

الفهرس

استهلال	7
الباب الأول: إطار ممارسة السلطة السياسية	11
الفصل الأول: الدولة	13
المطلب الأول: أهم النظريات في نشأة الدولة وتطور مفهومها	15
● المبحث الأول: أهم النظريات في نشأة الدولة	15
أولاً: الدولة ظاهرة إرادية ومختلف نظريات العقد الاجتماعي ..	15
ثانياً: الدولة ظاهرة طبيعية ..	18
1 - الدولة نمط طبيعي عمومي لكل المجتمعات ..	18
2 - الدولة ليست المرحلة القصوى أو الالزمة للتطور الاجتماعي? ..	22
● المبحث الثاني: عناصر تكوين الدولة	25
المطلب الثاني: عناصر تكوين الدولة	30
● المبحث الأول: العنصر البشري (الشعب)	31
أولاً: مفهوم العنصر البشري (الأمة وعناصر تكوينها) ..	31
ثانياً: علاقة الأمة بالدولة	36
● المبحث الثاني: الإقليم	41
أولاً: لزوم الإقليم	41
ثانياً: طبيعة الإقليم القانونية ..	43

44	ثالثاً: دور الإقليم
46	● المبحث الثالث: السلطة السياسية
46	أولاً: أهمية السلطة السياسية
47	ثانياً: طبيعة السلطة السياسية
52	ثالثاً: مشروعية السلطة السياسية
58	المطلب الثالث: أشكال الدول
58	● المبحث الأول: الدولة البسيطة الموحدة (المركزية واللامركزية)
60	● المبحث الثاني: الدولة الفيدرالية
61	أولاً: تعريف الفيدرالية ودوافع استوانها
62	ثانياً: المبادئ الأساسية للفيدرالية
63	1 - مبدأ الاستقلالية
65	2 - مبدأ المشاركة
67	● المبحث الثالث: اتحادات الدول
67	أولاً: الكونفدرالية
71	ثانياً: الاتحاد الشخصي
72	ثالثاً: الاتحاد الفعلي
75	الفصل الثاني: الحكم
76	المطلب الأول: الأحادية المونوغرافية
79	المطلب الثاني: حكم القلة أو الأوليغارشية
81	المطلب الثالث: الديموقراطية
81	● المبحث الأول: مفهوم الديموقراطية وتطور الطراز الديمقراطي
87	● المبحث الثاني: تأويلات الديموقراطية
87	أولاً: السيادة القومية
89	ثانياً: السيادة الشعبية
91	● المبحث الثالث: الديموقراطية الليبرالية

أولاً: مبادئ الديمقراطية الليبرالية 92	أولاً: مبادئ الديمقراطية الليبرالية 92
1 - أولوية الفرد 93	1 - أولوية الفرد 93
2 - حرية الفرد وتنوعاتها 94	2 - حرية الفرد وتنوعاتها 94
3 - التعددية 96	3 - التعددية 96
ثانياً: نقد الديمقراطية الليبرالية ونواقصها 98	ثانياً: نقد الديمقراطية الليبرالية ونواقصها 98
ثالثاً: تحولات الديمقراطية الليبرالية وتشوهاتها 100	ثالثاً: تحولات الديمقراطية الليبرالية وتشوهاتها 100
1 - تجدد الحريات واغنائها 100	1 - تجدد الحريات واغنائها 100
2 - استمرار الأوليغارشيات 102	2 - استمرار الأوليغارشيات 102
أ - التكنوقراطية 103	أ - التكنوقراطية 103
ب - البيروقراطية 105	ب - البيروقراطية 105
المطلب الرابع: بين الشورى والديمقراطية 107	المطلب الرابع: بين الشورى والديمقراطية 107
● المبحث الأول: مفهوم الشورى وإلزاميتها 107	● المبحث الأول: مفهوم الشورى وإلزاميتها 107
● المبحث الثاني: تنوع صيغ آلية التعبير عن الشورى والعمل بها 111	● المبحث الثاني: تنوع صيغ آلية التعبير عن الشورى والعمل بها 111
● المبحث الثالث: تأليف مجلس الشورى (مفهوم أهل الحل والعقد) 116	● المبحث الثالث: تأليف مجلس الشورى (مفهوم أهل الحل والعقد) 116
الباب الثاني: مصادر القانون الدستوري 123	الباب الثاني: مصادر القانون الدستوري 123
الفصل الثالث: القواعد الدستورية المدونة 134	الفصل الثالث: القواعد الدستورية المدونة 134
المطلب الأول: دوافع وحالات التزود بدساتير مكتوبة وتطور حركتها 134	المطلب الأول: دوافع وحالات التزود بدساتير مكتوبة وتطور حركتها 134
● المبحث الأول: دوافع وحالات التزود بدساتير مكتوبة 134	● المبحث الأول: دوافع وحالات التزود بدساتير مكتوبة 134
● المبحث الثاني: تطور حركة الدساتير المكتوبة وسموها 138	● المبحث الثاني: تطور حركة الدساتير المكتوبة وسموها 138
المطلب الثاني: وضع الدستور الجديد من صنع السلطة التأسيسية الأصلية 141	المطلب الثاني: وضع الدستور الجديد من صنع السلطة التأسيسية الأصلية 141
● المبحث الأول: صفات السلطة التأسيسية الأصلية: الأسبقية، الإطلاقية والاستمرارية 141	● المبحث الأول: صفات السلطة التأسيسية الأصلية: الأسبقية، الإطلاقية والاستمرارية 141
أولاً: أصالتها وأسبقيتها 141	أولاً: أصالتها وأسبقيتها 141

144	ثانياً: إطلاقيتها
146	ثالثاً: استمراريتها ودوامها
● المبحث الثاني: القيود الموضوعية على السلطة التأسيسية	
148	الأصلية
● المبحث الثالث: أساليب نشأة الدساتير	
153	أولاً: الأساليب السلطوية (المنحة)
154	ثانياً: الأساليب الديموقراطية
155	ثالثاً: الأساليب المختلطة (العقد أو الميثاق)
المطلب الثالث: تعديل الدستور من صنع السلطة التأسيسية المنشأة	
161	● المبحث الأول: هيئات السلطة المنشأة والأصول المتبعة
163	أولاً: ارتباطها بصفة الدستور وطبيعته المرنة أو الصلبة
163	ثانياً: أساليبها أو تجلياتها والأصول المتبعة
166	● المبحث الثاني: طبيعة الهيئة التأسيسية المنشأة وحدودها
169	أولاً: السلطة التأسيسية المنشأة سلطة مقتنة ومنحدرة
170	1 - الحدود المتعلقة بموضوع التعديل
170	2 - الحدود المرتبطة بالظروف المستجدة
172	3 - الحدود المرتبطة بالزمن والتوقيت
173	4 - حظر تقويض سلطة التعديل أو تغيير الإجراءات جذرياً
175	ثانياً: ورقية هذه الحدود وتجاوزها؟
الفصل الرابع: المصادر الدستورية غير النصوصية (لاسيما العرف)	
178	المطلب الأول: العرف الدستوري
● المبحث الأول: التكريس التدريجي لمفهولة العرف الدستوري	
179	أولاً: من الدستور العرفي إلى العرف الدستوري
182	ثانياً: من الرفض الممنهج إلى القبول شبه المعمم
190	● المبحث الثاني: عناصر تكوين العرف الدستوري

أولاً: العنصر المادي	190
ثانياً: العنصر المعنوي	193
● المبحث الثالث: دور العرف في إطار القانون الدستوري	196
أولاً: العرف المفسّر والعرف المكمل	197
ثانياً: العرف أو التعامل الدستوري المعدل أو الناسخ؟	201
● المبحث الرابع: علاقة العرف بالنص الدستوري	206
أولاً: الفرق بين العرف والنص الدستوري	206
ثانياً: حجاجية كل من العرف والنص الدستوري	207
المطلب الثاني: بقية المصادر الدستورية غير النصوصية	208
● المبحث الأول: المبادئ القانونية العامة (ذات القيمة الدستورية)	208
أولاً: نشأتها وتمايزها عن المبادئ الأساسية.. «والضرورية لعصرنا»...؟	208
ثانياً: الطبيعة الهجينة للمبادئ العامة والأساسية	214
● المبحث الثاني: الاجتهاد أو أحكام المحاكم	215